

مدح الكتاب

بعض المصطلحات العربية

أُمُّ الْكِتَاب: الفاتحة والآية والقرآن، أُمُّ الْقَرْي: مكة المكرمة، أُمُّ الْحَرْب: الراية، أُمُّ النُّجُوم: المجرة، أُمُّ الطَّرِيق: معظمها، أُمُّ الرَّأْس وأُمُّ السَّمْع: الدماغ، أُمُّ جَابِر: السُّنْبُلَة والهريسة، أُمُّ رِمَال وأُمُّ عَثَبَان وأُمُّ عَتَاب: الضبع، أُمُّ دَرِين: الأرض المجذبة، أُمُّ عُيَيْد: الصحراء، أُمُّ جُنْدَب: الداهية والغدر، أُمُّ الْقَوْم: رئيسهم، أُمُّ الْوَلِيد وأُمُّ حَفْصَة: الدجاجة، أُمُّ عَطِيَّة: الرّحى، أُمُّ شَمْلَة: الشمس والدنيا والخمرة، أُمُّ عَوْف: أنثى الجراد، أُمُّ اللّهِيم: الموت، أُمُّ لَيْلَى: الخمر، أُمُّ رَجِيه: النحلة، أُمُّ عَامِر وأُمُّ عَمْرُو: المقبرة والضبع والحرب، أُمُّ سَمْحَة: العنز، أُمُّ غِيَاث وأُمُّ عُقْبَة وأُمُّ الْعِيَال: القِدْر، أُمُّ حُبَاب وأُمُّ دَرَز وأُمُّ وَافِرَة: الدنيا، أُمُّ طَلْبَة: العقاب، أُمُّ صَبَّار وأُمُّ صَبُور: الداهية والحرب الشديدة، أُمُّ قَشْعَم: أنثى النسر، أُمُّ الشَّر: تجمع كل شرّ على وجه الأرض، وأُمُّ الْخَيْر: تجمع كل خير، وأُمُّ كل شيء: أصله وعماده.

أَبُو صَابِر: الملح، أَبُو جَابِر: الخبز، أَبُو الْمَنْذَر وأَبُو يَقْظَان: الديك، أَبُو عَثْمَان: الثعبان، أَبُو جَاد: الباطل والمستجدي، أَبُو الْأَشْبَال وأَبُو الْحَارِث وأَبُو الْحَرِث وأَبُو حَفْص: الأسد، أَبُو الْحَصِين: الثعلب، أَبُو مُزَاحِم: الفيل، أَبُو مَالِك وأَبُو مَنَهَال وأَبُو يَحْيَى وأَبُو الْإِصْبَع وأَبُو الْأَبْرَد: النسر، أَبُو الْجَوْن: النمر، أَبُو جَعْدَة: الذئب، أَبُو مَدْلَج: القنفذ، أَبُو جَامِع: الخُوَان «طاولة الطعام»، أَبُو عَمْرَة: الجوع، وأَبُو مَالِك: الجوع والكِبَر، أَبُو لَيْلَى: الضعيف، أَبُو لُبَيْئ: إبليس، أَبُو عَوْف: الجراد، أَبُو الْأَضْيَاف: الكريم، أَبُو الْمَرْأَة: زوجها.

ابن جَلَا: الرفيع الشرف، ابن دُكَاء: الصبح، ابن سَمِير: الليل الذي لا قمر فيه، ابن إبليس: لَاقِيس، ابن السُّرَى: المسافر ليلاً، ابن نَعَامَة: الطريق، ابنة الْجَبَل: الحَيَة والصدى، ابنة إبليس: لُبَيْئ، بِنْتُ الشَّفَة: الكلمة، بنات بَشْس: الدواهي، بنات اللَّيْلِ: الأحلام والهموم، بنات الْفَكْر: الآراء، بنات وَرْدَان: الصراصير، بنات عَبْر: الباطل، وأَبُو بنات عَبْر: الكَذَاب، الْبُنَيَات: الأقْدَاح الصغيرة، أُمّهات الدَّر: الأطباء، بنو الْغُبَرَاء: الفقراء.

أَسْمَاءُ سَاعَاتِ النَّهَارِ عِنْدَ الْعَرَبِ

أطلق أجدادنا العرب اسماً لكل ساعة من ساعات النهار: الصباح: أوّل ساعة من النهار، والبُكور: ما قبل طلوع الشَّمْس، والغداة: مابعد طلوع الشَّمْس، والضُّحى: ارتفاع الشَّمْس، ورأد الضُّحى، والإسراق، والضُّحاء، والشُّروق، والزَّوال، والجُنوح، والهجرة أو الهجيرة: متى استوت الشَّمْس في كبد السَّماء، والظَّهيرة، والزَّواح، والأصيل، والمساء، والعصر أو القَصْر: ما بعد المساء، والطُّفول أو الطُّفل، والعشيّة: آخر ساعة من النهار، والشَّفَق: أول ساعة من الليل وهو وقت صلاة المغرب، والعشاء: بعدما يغيب الشَّفَق، والعَتَمَة: إذا اشتدّت ظلمة الليل، والسُّحرة: آخر الليل قُبيل الغَلَس، والغَلَس: ظلام آخر الليل قبيل البلجة، والتنوير: ما بعد صلاة الفجر.

أَيَّامُ الْأُسْبُوعِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

أوّل: أحد، أهون: اثنين، جُبَّار: ثلاثاء، دُبَّار: أربعاء، مُؤنّس: خميس، عَرُوبَة: جمعة، شَيْتار: سبت.

أَسْمَاءُ الْأَشْهُرِ عِنْدَ الْعَرَبِ الْعَرَابِيَّةِ

كانت بعض القبائل العربية العاربة ومنهم قبيلة «عاد» تسمي الأشهر على الشكل التالي: مُؤَمَّر: محرّم، نَاجِر: صَفَر، خُوَان: ربيع الأول، بُصَان: ربيع الآخر، رُبى: جمادى الأولى، حَنِين: جُمادى الآخرة، أَصَم: رجب، عَاذِل: شعبان، نَاتِق: رمضان، وَعِل: شَوّال، وَرَنَة: ذا القعدة، بُرَك: ذا الحجة.

أَقْسَامُ اللَّيْلِ

قسّم أجدادنا العرب الليل إلى خمسة أجزاء هي: سُدْفَة، سُنْفَة، هَجْمَة، يَغْفُور، خُدْرَة.

دَرَجَاتُ الْحُبِّ عِنْدَ الْعَرَبِ

قسّم أجدادنا العرب الحُبَّ إلى درجات مختلفة حسب شدّته منها: المحبّة، الهوى، المودّة، الصّباية، العشق، الولّه، الهيام، والتّيّم وهو أعلى درجات الحُب.

مرادفات المطر ودرجاته عند العرب

الرَّشَّ والطَّشَّ: أول المطر، والطلُّ: أخفُّ المطر وأضعفه، والرَّذاذ: السَّاكن الصَّغير القطر كالغبار، والنَّضج والبَغش والدَّث والركُّ والهَمَّة: أقوى من الرذاذ، والمُزَنَّة: المطرة، والدَّيْمَة: المطر الذي يدوم أياماً في سكون بلا رعد وبرق، والحيا: الذي يُحيي الأرض بعد موتها، والغيث: الذي يأتي عند الحاجة إليه، والهطل والتَّهْتان: المطر الغزير السُّقوط، والودق: المطر المستمر، والوايل والصَّنديد والجود: المطر الضخم القطر الشديد الوقع، العباب: المطر الكثير، الولي: المطر بعد المطر، الحميم: المطر الصيفي العظيم القطر والشديد الوقع، وحَبُّ المُنزن وحَبُّ العَمَام: البرد.

بعض أسماء السيف عند العرب

إبريق، إزار، إزارَة، إصليت، أضمعي، إفرند، أنيث، باتك، بارقة، بتار، بتوك، جُنْثي، حَديم، حَسام، خَديب، خَشيب، خَليل، ددان، دُرِّي، ذَكَر، ذو النُّون، رَهِيف، سُرَاط، سُرِيجي، شَلحاء، صَارم، صُرَاط، صَفِيحَة، صِلّ، صِلْت، عَطاف، عَدِير، فاروق، فرند، فشفاش، فيصل، قاطع، قِرْضاب، قُرْضوب، قُرْطَبى، كَهَام، كَهيم، كَوَكَب، لُجّ، لِيّاح، مَاضِي، مِثْنَاث، مِثْنَاثَة، مِثْنن مِجّ، مَحْشُوب، مُصَفَّح، مُصَفَّح، مَضْرَب، مُنْصَلِت، مُهَنَّد، نَجْم، نُون، هَبَّار، هَذَاء، هِنْدِي، وشاح، وشاحَة، وقام.

بعض أسماء البحر عند العرب

أَحْضَر، أَفِيح، حَنْبَل، خُضَارَة، خِضْرِم، خَسِيف، دَأْمَاء، رَجَّاس، رَجَّاف، رَافِر، رُفَر، شَقّ، طَمّ، طَمُوح، عَيْلَم، فُرَات، فَيّاح، قَامُوس، قَلَمَس، قَمِيس، قَمِيس، لُجَّاج، لَجِي، مُهْرَقَان، نَوْفَل، يَمّ.

بعض أسماء الرياح وأنواعها

البليل: الريح الباردة ذات الندى.	السَّيم: الريح بنفس ضعيف.
الْجَامِلَة والدَّرُوج والتَّوُوج: الريح السريعة المَرّ.	النَّكَباء: الريح التي وقعت بين ريحين.
الْجَنُوب: التي تهبّ من نقطة الجنوب.	المِعْجَاج والهَبُوة: التي تثير الغبار.
الحاصِبة والحَصْبَاء والحاصِب: التي تجيء بالحصباء.	الهَجُوم: الشديدة التي تقتلع الخيام.
الْحَرْجَف والْحَرْجُوج: الريح الباردة الشديدة.	الْهَيْف والهُوجَاء: الحارة التي تهبّ من جهة اليمين.
الْحَرُور والْبَارِح: الريح الحارة.	الشَّمْل والشَّمْل والشَّمَال: التي تهبّ من نقطة الشمال.
الْحَنُون والمُهْدَاج: التي لها حنين «صوت».	المِلاح: التي تجري بها السفينة وبه سمّي الملاح ملاحاً.
الْخَرِيق: الشديدة البرد تخترق الثياب.	الزُبعة: التي تهبّ من الأرض نحو السماء مثل الإعصار.
السَّجْسَج وريْدَة وريْدانة: اللينة المعتدلة.	رَاة: الريح الهوجاء التي تذهب بكلّ الانجاهات.
الرَّاعِفة: الشديدة المطر.	الإعصار: الريح التي تهبّ من الأرض إلى السماء كالعمود.
السُّمُوم: الريح الحارة.	السَّيْنُهوج والسَّيْهَج والسَّيْهَجَة والسَّهُوج والسَّيْهوج: الريح الشديدة.
السَّمْهَج: الريح السَّهْلَة.	الرَّعْزَاع والرَّعْزَع والرَّعْزَعَان: التي تحرك أغصان الشجر بشدّة وتقتلع الأشجار.
الصَّبَا: التي تهبّ من نقطة الشرق.	
الصَّرْصَر والخازِم والعَرِيَة: الريح الباردة.	
العاصِف والهَيِج والتَّيْرَج والتَّوْرَج: الريح الشديدة.	
اللواقِح: التي تلقح الشجر.	
العقيم: التي لا تقلع الشجر ولا تحمل المطر.	
المُتَنَاقِحة: التي تهبّ من جهات مختلفة.	
النافخة: الريح التي تبدأ بشدّة.	

بعض المصطلحات العربية بصيغة المثنى

الأَعْدَبَان: الطعام والجُماع، أو الخمر والريق.	الأَبْرَدَان: طرفا النهار: الغداة والعشي.
الأَسِيرَان: الشَّعْر والسَّمَر.	الأَزْهَرَان: الشَّمْس والقمر.
الاعْتِدَالَان: اليومان اللذان يتساوى فيهما الليل والنهار، «الاعتدال الخريفي في ٢٣ أيلول والربيعي في ٢١ آذار».	الأَبْيَضَان: الحليب والماء، أو الحليب والدهن، أو اليومان.
الأَشْرَفَان: اللوح والقلم.	الأَحْمَرَان: اللحم والنبيد.
الأَعَزَان: الأهل والولد.	الأَخْضَرَان: العشب والشجر، أو الشجر والعنب.
الأَصْغَرَان: القلب واللسان وهما الأخبثان والطيبان.	الأَصْبَغَان: الخِصْب وحُسن الحال.
الأَفْضَلَان: العِلْم والحسب.	الأَخْطَلَان: الأخطل الكبير الشاعر الأموي غِيَاث بن غوث، والأخطل الصغير الشاعر اللبناني بشارة الخوري.
الأَنِيْسَان: الرأي الحازم والحسام الصارم.	الأَخْبَثَان: الغائط والبول، أو السَّهَر والضَّجَر.
الأَكْبَرَان: الهِمَّة والفِعال.	الأَدْبَان: أدب النفس وأدب الدرس.
الأَهْرَمَان: الليل والنهار.	الأُسْدَرَان: المنكبان.
الأَكْثَرَان: الرمل والشجر.	الأَبْوَان: الأب والأم.
الأَكْثَبَان: الطَّن والسَّرَاب.	الأَسْمَرَان: الماء والرمح، أو الماء والقمح.
الأَتَكْدَان: الخوف والعَدَم.	الأَمْدَان: يوم الولادة ويوم الوفاة.
الأَتَوْرَان: الشمس والقمر.	الأَسْوَدَان: التمر والماء، ومن الحيوان: العقرب والحية.
الأَيْهَمَان: السَّيْل والجمل الهائج.	الأَصْمَعَان: القلب الذكي والرأي العازم.
البَاكِرَان: الصبح والمساء.	الأَشْهَبَان: العامان المتتاليان اللذان يضربهما الجذب.
البَسِيطَان: الثرى والماء.	الأَبْهَجَان: الوَشْي والزَّهْر.
البَصْرَتَان: البصرة والكوفة.	الأَصْرَمَان: الليل والنهار، ومن الحيوان: الذئب والغراب.
البَيْعَان: البائع والشَّاري.	الأَصْفَرَان: الذهب والزعفران.
الجَدِيدَان: الليل والنهار.	الأَمْرَان: الفقر والهَرَم، أو الشَّر والأمر العظيم.
الجَايْتَان: الذئب والجراد.	الأَجْوَدَان: البحر والمطر.
الجَارِحَان: القلب والعيون.	
الجَوْهَرَان: الثُّبُل والكرم.	
الحَدَثَان: الليل والنهار، أو الشَّر والأمر العظيم.	

الحُرَّان: نجمان عن يمين الناظر إلى
 الفرقدين .
 الحَيَاتَان: العيش والذكر بعد الموت، أو الماء
 والعشب .
 الحَجَرَان: الذهب والفضة .
 الحَسَنَان: الإمامان الحسن والحسين «ع» .
 الحَرَسَان: الليل والنهار .
 الحُسَيْنَان: النصر والشهادة .
 الحَاذِلَان: الجبن والرعب .
 الحَافِقَان: المشرق والمغرب، أو طرفا
 الأرض والسماء .
 الحَالِقَان: الله عزَّ وجلَّ والحب .
 الحَالِدَان: الطُّهر والوَرَع، أو الشعب
 والوطن .
 الخُلْدَان: الجنة والنار .
 الدَّارَان: دار الدنيا ودار الآخرة .
 الدِّمَيَان: صراع الحرِّ والقلم .
 الرَّافِدَان: دجلة والفرات .
 الرَّجَبَان: شهرا رجب وشعبان .
 الرَّهْزَاوَان: سورة البقرة وسورة آل عمران .
 السُّبْطَان: الإمامان الحسن والحسين «ع» .
 السَّيْدَان: الإمامان الحسن والحسين «ع» .
 السَّوَادَان: حدقة العين وحبَّة القلب .
 الشَّفَاءَان: القرآن الكريم والعسل .
 الشَّاهِدَان: العين والأثر .
 الشَّهَادَتَان: شهادة أن لا إله إلا الله وشهادة أنَّ
 محمداً رسول الله .
 الصَّفْحَان: الخدَّان وهما الصَّفْحَتَان .
 الصَّارِمَان: السَّيف واللسان .
 الصَّحِيحَان: صحيح مسلم وصحيح
 البخاري .

الطَّائِفَتَان: المال والحسب .
 العَصْرَان: الليل والنهار، أو الصباح والمساء .
 العِرَاقَان: البصرة والكوفة .
 العِيدَان: عيد الأضحى وعيد الفطر .
 العَاطِرَان: الفضل والأدب .
 العَذَابَان: عذاب القبر وعذاب جهنم .
 العَايَتَان: الجنة والنار .
 العَرَبِيَان: مُقَدِّم العين ومؤخِّرها .
 الفِئَتَان: المال والولد .
 الفَتَاتَان: الذهب والفضة .
 الفَتَيَان: الليل والنهار .
 الفَرْقَدَان: نجمان قريبان من القطب الشمالي
 يُهْتَدَى بهما لأنَّهما يطوفان بالجدى ولا
 يغيبان .
 الفُرَاتَان: دجلة والفرات .
 القَمَرَان: الشَّمْس والقمر، ومن الإنسان
 البُؤْبُؤَان .
 القُطْبَان: طرفا محور الأرض الشمالي
 والجنوبي .
 الكَرِيمَان: الحجُّ والجهاد .
 الكَرِيمَتَان: العينان .
 المِرَازَان: الثديان .
 الكَثْرَان: الذهب والفضة .
 اللِّسَانَان: اللسان والقلم .
 المَاضِيَان: السَّيف والقَدَر .
 المَكْرُوهَان: الموت والفقر .
 المُجْتَهِدَان: الليل والنهار .
 الوَاقِدَان: العينان .
 النَّجْدَان: طريق الخير وطريق الشرِّ، أو
 الثديان .
 النَّسِيمَان: نسيم الغداة ونسيم العشي .

المَشْرِقَان: أقصى ما تشرق منه الشَّمْس في الصيف وأقصى ما تشرق منه في الشتاء، وبينهما ١٨٠ مشرق.
المَغْرِبَان: أقصى ما تغرب منه الشَّمْس في الصيف وأقصى ما تغرب منه في الشتاء، وبينهما ١٨٠ مغرب.

المَسْجِدَان: المسجد الحرام في مكّة المكرمة والمسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة.
الشَّيْئَان: القَائِمَان: السَّمَاوَات والأَرْض، والجَارِيَان: الشَّمْس والقمر، والمُخْتَلِفَان: الليل والنهار، والمُتَبَاعِضَان: الموت والحياة.

من أسماء الأصوات

الأزيز: صوت الرصاص، والمرجل عند الغليان.	الجلبة: اجتماع أصوات الناس والدواب.
الاستهلال: صوت الطفل عند الولادة.	الخرخرة: صوت الهرة في نومها.
الإشلاء: صوت دعاء الكلب للشرب.	الجلجلة: صوت السبع، والرعد، وحركة الجلاجل، والجرس.
الأنين: صوت الناي، والمتألم.	الخرير: صوت المياه الجارية.
الاصطكاك: صوت الأسنان تطرق ببعضها، وصوت الركب أيضاً.	الحشرجة: صوت تردد النفس في الصدر عند خروج الروح.
البسيسة: صوت زجر الهرة.	الحقق: صوت النعل.
الإنقاض: صوت الدجاجة، والدابة إذا شدها اللجام.	الحنين: صوت المتألم يخرج ظاهراً «وهو أعلى من الأنين».
التصفيق: صوت ارتطام اليدين ببعضهما.	الدئمة: صوت الريح، والرصاص.
البسملة: القول: بسم الله الرحمن الرحيم.	الرعة: الصيحة الشديدة عند الفزع أو المصيبة.
التأخير: صوت المستطيب: «أخ، أخ».	الرجع: صوت الصدى.
البقية: صوت الجرّة وما شابها في الماء، ويطن الفرس والحصان.	الزغردة: صوت الفرح.
التأود: صوت المشتاق.	الزفر: صوت الصدر.
التجمجم والتغمغم: صوت بكلام غير مسموع.	الزمنة: صوت الرعد، لهب النار، وصوت الأسد.
التممة: صوت الشفة غير المسموع.	السواس: صوت الحلى.
التغريد: صوت المغني والحادي والطائر وكل صائت طرب.	الشخير: صوت النائم الخارج من الحنجرة والأنف.
الجرس: صوت حركة الإنسان.	الصياح: صوت كل شيء إذا اشتد.
التمطق: صوت المتذوق باللسان والغار الأعلى.	الصخب: الصوت الشديد عند الخصومة أو المناظرة.
الجمعجة: صوت الرّحى «طاحونة الحبوب».	الطنطنة: صوت الأوتار.
الجفجفة: صوت الثوب الجديد، وصوت حفيف الموكب في المشي.	الصراخ: الصوت الشديد عن الفزعة أو المصيبة.
الحسيس: صوت النار.	القصف: صوت الرعد.

الصَّريْف: صوت الأسنان، والسرير، وناب
الجمال.
القَهْقَهَة: صوت الضاحك.
الصُّوضاء: اجتماع أصوات الناس
والدواب.
الكَرْكُرة: صوت المعدة عند الجوع.
الطنين: صوت الطنبور، والذباب،
والبعوض، والنحل.
البُض: صوت القلب.
القَعْقَعَة: صوت السلاح، والجلد اليابس،
والقرطاس.
الهتاف: صوت دُعاء.
الكَهْكَهَة: صوت تنفُّس الذي يشعر بالبرْد.
الهدير: صوت الموج، والمحركات.
اللَغَط: أصوات مبهمه لا تُفهم.
الوَعَى: صوت الجيش في الحرب.
التنقر: صوت العود.
الوَقُوقَة: صوت الكلب إذا خاف.
الهَرير: صوت الكلب إذا أنكر شيئاً أو كَرِهَهُ.
الهزيم: صوت الرعد كأنه يتكسر.
الوَلُولَة: صوت المرأة التي تصيح: واويلاه.
الوَقْع: صوت الخطى.
الحِضْب والحِضْب: صوت القوس.
الجُشَاء: صوت هبوب الريح عند الفجر.

التذمر: إخراج النَّفْس بأنين عند عدم الرضى،
أو عند عمل أو شِدَّة.
الحفيف: صوت حركة أوراق الشجر
والأغصان وجناح الطير والحية إذا تحرش
بعضها ببعض.
الحُمَحَمَة: صوت الفرس أو الحصان إذا
طلب العلف أو استأنس إلى صاحبه.
الحنين: صوت المكروب يخرج خافياً،
وصوت الناقة تطرب لولدها، وصوت
القوس.
الحَشْحَشَة: صوت حركة القرطاس، والثوب
الجديد، والدرع، والأوراق اليابسة.
الرَّنين: صوت الثكلى، والقوس، والفولاذ،
والمريض إذا كان خفيفاً.
الرَّفير: صوت النار، والحمار، والمهموم،
وصوت إخراج النَّفْس بأنين.
الصَّريير: صوت الأسنان، والقلم، والسرير،
والطست، والباب، والنعل، والفأر.
الصِّلْصِلَة والصِّلِيل: صوت الحديد،
واللجام، والسيف، والدراهم، والمسامير.
الهَمْس: صوت الكلام الخافت، وحركة
الإنسان، وأخفاف الجمال.
الجَهْجَهَة: صياح الأبطال في الحرب،
الصياح بوجه الأسد لكفِّه ومنعه.

بعض أسماء الأسد عند العرب

ابن أسامة	أَفْتَحَ	حَامِي	دِلْهَام
أَبُو الْأَشْبَالِ	أَفْضَحَ	حَطَّام	دَلْهَمَس
أَبُو الْحَارِثِ	أَقْدَمَ	حَطُوم	دَوَّاس
أَبُو فِرَاسٍ	أَلَيْسَ	حَقْص	دَوَسَر
أَبُو لُبْدٍ	أَهْرَتَ	حُلَاسِ	دَوَسَك
أَبُو لِبْدَةَ	أَهْرَسَ	حَلْبَسَ	دَوَكْسَ
جَائِبُ الْعَيْنِ	أَيْسَرَ	حَمْرَةَ	دَمَّرَ
مَلِكُ الْغَابِ	إِثْمِدَ	حَيْدَر	رِثْبَال
وَاسِعُ الشَّدَقَيْنِ	بَاسِلَ	حَيْدَرَةَ	رَابِضَ
أَبْعَثَ	بَيْرَ	حَيْدَرِي	رَاِزِمَ
أَحْبَه	بَيْرَ	خَابِسَ	رَاصِدَ
أَخْنَسَ	بَسُورَ	خَاِذِرَ	رَاهِبَ
أَذْلَمَ	بَسُولَ	خَبَّاسَ	رَزَامَ
أَزْدَ	بَهْنَسَ	خَبُورَ	رَزَامَ
أُسَامَةَ	بَهِيمَ	خَبُوسَ	رَزَامَةَ
أُسْحَرَ	بَيْهَسَ	خَثْعَمَ	رُزَمَ
أَسَدَ	جَابَ	خَزْرَجَ	رَهِيْبَ
أَشْجَعَ	جِرْفَاسَ	خُشَامَ	رَهِيصَ
أَشْدَخَ	جُرْهُمَ	خَطَّارَ	رِيْبَالَ
أَشْهَبَ	جَرَّ	خُنَافِسَ	زَاْفِرَ
أَصْبَحَ	جَرَوَانَ	خِنُوسَ	زُفَرَ
أَصْهَبَ	جَسَّاسَ	خَوَّانَ	زَنْبَرَ
أَصِيدَ	جَهْبَدَ	دَاهِي	زَيَّافَ
أَضْبَطَ	جَوَّاسَ	دِرْبَاسَ	سَارِي
أَعْتَرَّ	جَيْفَرَ	دِرْغَامَ	سَاعِدَةَ
أَغْلَبَ	حَارِثَ	دِرْوَاسَ	سَبْرَ

سِبْطُر	ضُبَارِك	عَرَّام	فُرَافِص
سَبْع	ضُبَارِم	عِفْرَاس	فُرَافِصَة
سَبْتَنَاءَة	ضُبَارِمَة	عِفْرَس	فُرَانِس
سَبْتَنَى	ضَبِث	عَفْرَنَس	فُرَانِق
سَبْنَدَى	ضَبْثَم	عَفْرَنَى	فِرْصِم
سِرْحَال	ضَبُوْث	عُفْرُوس	فِرْفَار
سِرْحَان	ضَبُور	عِفْرِيَس	فِرْفَار
سَنْدَرِي	ضَبِير	عِفْرَيْن	فُرْفُر
سَوَّار	ضَرَاك	عَمَاس	فِرْفِر
سِيد	ضَرَضَم	عُمَس	فِرْفُور
شَاكِي	ضَرَعَام	عُمُوس	فِرْنَاس
شِبْل	ضَرَعَامَة	عَنَابِس	فُرْهُود
شَتَّامَة	ضَرَعَم	عَنْبَس	قَبَاب
شُجَاع	ضَمَاضِم	عَنْبَسَة	قِرْضَاب
شُدَاقِم	ضَمَضَم	عُوف	قُرْضُوب
شُدَقَم	ضَيِّم	عَيَّاث	قَسُور
شَدِيد	ضَيِّعَمِي	عَيَّار	قَسُورَة
شَرْنَبْث	طَغَامَة	عِيُوْث	قَشْعَم
شَرِيَس	ظَلُوم	غَايِي	قُصَاقِص
شَكِم	عَائِث	غَضَنْفَر	قَصَّال
صَاد	عَايَس	غَيَّاث	قَصْقَاص
صَارِم	عَايِي	غَيَّاض	قُصْقُص
صَعْب	عَبَّاس	غَيَّال	قُصْقُصَة
صِلْدَم	عَبُوس	فَايِي	قِصْمِل
صِم	عَتْرَس	فَارِس	قَضْقَاض
صُمَاح	عُتْرَس	فَدُوْكَس	قَطُوب
صِمَة	عَتْمَثَم	فَرَّاس	قَعَّاص
صَيَّاد	عَجُوز	فِرَّاس	قَلُوب
ضَابِط	عَرَس	فُرَاسِن	قَمُوص
ضَبَّاث	عَرْنَدَس	فُرَافِر	كُرْدُوس
ضُبَاثِي	عُرُوة	فُرَافِرَة	كَفَّات

كَهْمَس	مُضَبَّر	نَهْوس	هَصِر
لَايْث	مُقَرَّضِب	هَائِي	هَصَرَة
لَا بَد	مُلْبِد	هَاصِر	هَصْمَصَم
لَحْم	مُنْهَت	هَاضُوم	هَصُور
لَيْث	مُنْهَرِت	هَبَّار	هَصُور
مَاضِي	مِنْهَس	هَبْرِي	هَصُورَة
مُبْتَدِر	مُنِيخ	هَجَّاس	هَلْقَام
مُحَرَّب	مُنْهَصِر	هَجَّام	هَلُوف
مُتَرَبِّد	مِهْرَاع	هَدِب	هَمَّاس
مُنْقَدِّي	مِهْرَت	هَرَّ	هَمَّام
مُتَنَازِر	مِهْرَد	هَرَّات	هَمَّام
مُجَالِح	مِهْرِع	هَرَّاثِم	هَمَّاهم
مُجْهَّجَه	مِهْصَار	هَرَّاس	هَمْهُوم
مُخْتَصِر	مِهْصِر	هَرَّامِس	هَمْهِيم
مُخْتَبِس	مِهْصِير	هَرَّاهِر	هَمْوس
مُدِين	مُودِي	هَرِت	هَنْبَع
مَرْتَد	مُوهُوَه	هَرْتَم	هِنْدِس
مَرْتِد	مَيَّاس	هَرْتَمَة	هَوَّاس
مُرْزِم	نَاجِد	هَرِس	هَوَّاسَة
مُرْمِل	نَاهِد	هَرْمَاس	هَوَّام
مَرْمُوب	نَاهِض	هَرِمَة	هَيْثَم
مَرْبَرَانِي	نِيرَاس	هَرَّاهار	هَيْرَم
مُسَارِي	نَجِيد	هَرُوت	هَيْصَار
مُسْتَلْجَم	نَحَّام	هَرِيَت	هَيْصِر
مُشَبِّب	نَهَّات	هَرَّابِر	هَيْصَم
مُشْيِب	نَهَّاس	هَزَّاع	هَيْصُور
مُصَامِص	نَهَّام	هَزْبَر	وَرْد
مُصْجِر	نَهَّامَة	هَزَع	وَهَّاس
مُصَدَّر	نَهْد	هَصَّاهِص	
مُصْطَاد	نَهْز	هَصَّار	

بعض الطرائف حول الأسماء والكنى^(١)

قال الفرزدق :

وقد تلتقي الأسماء في الناس والكنى كثيراً ولكن مئزوا في الخلائق
- سأل رجل رجلاً: ما اسمك؟ فقال: بحر، قال: أبو من؟ قال: أبو الفيض،
قال: ابن من؟ قال: ابن الفرات، قال: ما ينبغي لصديقك أن يلقاك إلا في زورق.
- أراد عمر بن الخطاب «رض» الاستعانة برجل! فسأله عن اسمه واسم أبيه،
فقال: سراق بن ظالم، فقال: تسرق أنت ويظلم أبوك! فلم يستعن به.
- قيل لبعض صبيان الأعراب: ما اسمك؟ قال: قراد، قيل: لقد ضيقت أبوك
عليك الاسم، قال: إن ضيقت الاسم لقد أوسع الكنية، قال: ما كنيته؟ قال: أبو
الصحاري.

- نظر المأمون إلى غلام حسن الوجه في الموكب، فقال له: يا غلام، ما
اسمك؟ قال: لا أدري، قال: أويكون أحد لا يعرف اسمه؟ فقال: يا أمير المؤمنين،
اسمي الذي أعرف به «لا أدري»، فقال المأمون:
وسُميت لا أدري لأنك لا تدري بما فعل الحب المبرح في صدري
- قال محمد بن صدقة المقرئ لرجل اسمه يموت بن المززع: صدق الله فيك
اسمك! فقال له: أحوجك الله إلى اسم أبيك.
- قال الشاعر:

وحللت من مضر بأمنع ذروة مَنعتُ بحد الشوك والأحجار
عنى بالشوك أخواله، وهم: قتادة وطلحة وعوسجة «كلها أشجار لها شوك»،
وبالأحجار أعمامه، وهم: صفوان وفهر وجندل وصخر وجزول «كلها مفردات
للحجارة».

- جمع ابن دُرَيْد ثمانية أسماء في بيت واحد، فقال:
فنعم أخو الجلى ومستنبط الندى وملجأ مكروب ومفزع لاهث

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، ج ١٩، ص ٣٦٥.

عياذُ بنُ عمرو بن الجليس بن جابر بن زيد بن منظور بن زيد بن واريث
- رأى الاسكندر في عسكره رجلاً لا يزال يَنْهَزِمُ في الحرب، فسأله عن اسمه؟
فقال: اسمي الاسكندر، فقال: يا هذا، إمّا أن تغيّر اسمك، وإمّا أن تغيّر فعلك.
- قال المأمون للسيد بن أنس الأزدي: أنت السيد؟ فقال: أنت السيد يا أمير المؤمنين وأنا ابن أنس.

دخل سعيد بن مُرّة الكندي على معاوية، فقال له معاوية: أنت سعيد؟ فقال:
أمير المؤمنين السعيد، وأنا ابن مُرّة.
- كان بعض الأعراب اسمه وثّاب، وله كلب اسمه عمرو، فهجاه أعرابي آخر،
فقال:

ولو هَيَّأَ لَهُ اللَّهُ مِنَ التَّوْفِيقِ أَسْبَاباً
لَسَمَّيْ نَفْسَهُ عُمُراً وَسَمَّي الْكَلْبَ وَثَّاباً

- كان طلحة بن عبيد الله يسمي أولاده بأسماء الأنبياء، والزبير بن العوام يسمي
أولاده بأسماء الشهداء، فقال طلحة للزبير: ألا أعجب مما تصنع! أسمى ولدي
بأسماء الأنبياء وتسميهم بأسماء الشهداء؟ فقال الزبير: أمّا أنا فإنّي أرجو أن يكونوا
من الشهداء، ولا ترجو لولدك أن يكونوا من الأنبياء.

- غضب مروان بن الحكم عندما كان والياً على المدينة وعلم أنّ الإمام
الحسين «ع» سمّي ولداً آخر له باسم «علي»، فعلق الإمام قائلاً: لو وُلِدَ لي مئة،
لأحببتُ أن لا أسمى أحداً منهم، إلّا علياً.

- قال الزمخشري: قد قدّم الخلفاء وغيرهم من الملوك رجالاً لحسن أسمائهم،
وأقصوا قوماً لشناعة أسمائهم، وتعلق المدح والذم بذلك في كثير من الأمور.

- جاء رجل إلى عمر بن الخطاب «رض» يشكو إليه عقوق ابنه، فأحضر
الخليفة الولد وأنبه على عقوقه لأبيه، فقال الولد: يا أمير المؤمنين، أليس للولد
حقوق على أبيه؟ فقال: بلى، أن ينتقي أمه، ويحسن اختيار اسمه، ويعلمه الكتاب،
فقال الولد: إنّ أبي لم يفعل شيئاً من ذلك، فأُمي زنجية كانت لمجوسي، وقد
سمّاني جُعلاً «خنفساء»، ولم يعلمني من الكتاب حرفاً، فالتفت عمر إلى الرجل وقال
له: لقد عققته قبل أن يعقك وأسأت إليه قبل أن يُسيء إليك^(١).

(١) مولودك الجديد ماذا تسميه؟ محمد عبد الرحيم وحمدي زمزم، ص ٦.